ندوة خاصة تناقش "رسالة الإمام الخامنئي إلى شباب الغرب"

على هامش انعقاد معرض طهران الدولي التاسع والعشرين للكتاب، عقدت، ندوة خاصة تحت عنوان: "تحليل ودراسة أهمية ترجمة ونشر رسالة قائد الثورة الإسلامية إلى شباب الغرب" ، بمشاركة وزير العدل حجة الإسلام مصطفى بورمحمدي، الذي أعرب عن ارتياحه لترجمة رسالة سماحة الإمام الخامنئي من قبل "رابطة الثقافة والعلاقات الإسلامية"، وكذلك لمشاركته في هذه الندوة الثقافية .

ندوة خاصة تناقش "رسالة الإمام الخامنئي إلى شباب الغرب "وأكد الوزير بورمحمدي أن مخاطبة قائد الثورة الإسلامية للشباب الغربى مباشرة، كانت حركة في غاية الأهمية، حيث دعا سماحته الشباب فى الغرب إلى الإصغاء لخطابنا بشكل مباشر، لاسيما في هذا الوقت الذي يعتبر الخوف والضغط والحظر هي اللغة السائدة فى العالم.

وأضاف حجة الإسلام مصطفى بور محمدي، رغم وجود العدد الهائل من وسائل الإعلام في عالم اليوم، إلا انه قلما نشاهد وجود لغة الحوار في المجتمع الدولي، وقلما يتحمل كل طرف الآخر، ولغة السلاح والقوة والقتل والاغتيال هي اللغة السائدة في العالم .

وانتقد الاستخدام الخاطئ للفضاء الالكتروني من قبل المجتمعات، وقال، عندما تم اختراع شبكة الاتصالات، توقع الجميع أن تزول العوائق ويزداد التقارب أكثر فأكثر بين سكان العالم، إلا أن الأمر المهم هو أنهم حرموا من الحوار المباشر .

وأشار وزير العدل إلى ضرورة إشاعة ثقافة الحوار في داخل البلاد، وقال، إن قائد الثورة الإسلامية أراد من خلال الرسالة التي وجهها للشباب التأكيد على ضرورة إعطاء الشباب دورا في التفكير واتخاذ القرار.

ولفت إلى ضرورة عدم حصر مناقشة وبحث هذه الرسالة في الأوساط الإعلامية، قائلا، علينا أن نعلم جيدا بان قيمة الإنسان في الكلام والحوار، والتحلي بالإنسانية يعنى التبادل الثقافي وتهيئة الأجواء اللازمة لتوسيع قواعد الحوار في داخل البلاد وخارجها ، إذ أن الحوار يؤدي إلى سمو الإنسان، والآيات القرآنية تصف نبي الإسلام (ص) بالبشير والنذير وانه لعلى خلق عظيم لأنه كان يتحاور حتى مع أعدائه .

المصدر: وكالة أنباء التقريب